

بيتكوين في رحلة للمجهول في عام 2023: إليك التوقعات



ترجمة وتحرير: نون بوست

نعلم جميعاً أن التشفير كان الخاسر الأكبر في عام 2022؛ فعملة تيرا لونا أصبحت بلا قيمة، وأفلس عملة سليزيوس، واعتقل مؤسس منصة إف تي إكس للعمليات الرقمية بتهمة الاحتيال المزعومة. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي؛ كانت عملة البيتكوين تحلق عالياً عند 46000 دولار تقريباً، ولكنها الآن بحوالي ثلث هذا التقييم.

هذا لم يضعف معنويات مستثمرين البيتكوين المتشددة؛ حيث يأمل الكثيرون في أن عودة الأداء القوي للبيتكوين في عام 2023 من أجل تعويض الخسائر، فيما يتوقع آخرون المزيد من الانهيارات التي ستكون أسوأ مما شهدته البيتكوين عام 2022، حتى أن البعض يقول إن البيتكوين ستختفي إلى الأبد.

من الآمن أن نقول إن العملات المشفرة والبيتكوين لا تتبع قواعد اللعبة التي تمارسها السوق، لذلك تتراوح التوقعات من التفاؤلات الكبيرة المرتفعة إلى اليأس الشديد، ولهذا دعونا نلقي نظرة على "التوقعات" الملفتة للنظر الخاصة بأسعار البيتكوين في عام 2023.

الجيدة

تبدأ الأمور مع توقع البيتكوين الأكثر تفاؤلاً؛ حيث قام تيم درابر، المستثمر ومؤيد التشفير منذ فترة طويلة، بمراجعة توقعاته البالغة 250,000 دولار لسعر البيتكوين، وتوقع أن تصل لهذا السعر في منتصف 2023، ويعتقد درابر - المتفائل دائماً بالتشفير - أن السوق لم يصل بعد إلى سوق التجزئة حيث تتحكم النساء في 80 بالمائة من الإنفاق.

ويتوقع أليستير ميلن، مؤسس صندوق ألتانا للعملات الرقمية، أن يرتفع سعر البيتكوين إلى 45,000 اعتماداً على ما يحدث مع التضخم؛ حيث وكتب على تويتر وقال إنه "في الأساس [سيشارك الكل] مرة أخرى"، مؤكداً أن بيتكوين ستثبت مرونتها مرة أخرى.

هذه الأرقام الأقل غرابة التي تدعو إلى النمو المطرد ستكون مصدر ارتياح لأولئك الذين شاهدوا خزان محفظة التشفير الخاصة بهم في 2022

ويستشهد كلا الرجلين بتنصيب البيتكوين القادم في عام 2024 كعامل رئيسي في أداء عام 2023؛ فهذا هو الوقت الذي ستخف فيه مكافأة تعدين البيتكوين إلى النصف، وهي عملية تحدث كل أربع سنوات، ويصد تنصيب البيتكوين التضخم ويحافظ على كمية البيتكوين في التداول بمعدل ثابت.

ويقترح ميلن أن الأسعار قد تصل إلى ارتفاعات هائلة عند 300,000 دولار بحلول نهاية العام المقبل وقال: "لم يكن هذا الوقت ليكون هبوطياً"، فيما توقع درابر على تويتر أن توقعاته "ستحدث بالتأكيد قبل التنصيب". ومن المؤكد أن مشجعي بيتكوين سوف يراقبون هذين التنبؤين على مدى العامين المقبلين.

وتوقعت كارول ألكسندر، أستاذة المالية في جامعة ساسكس، إلى زيادة سعر البيتكوين في النصف الأول من عام 2023 بقيمة 30,000 دولار، لتصل في نهاية المطاف إلى 50,000 بحلول نهاية العام. وبالنظر إلى توقعاتها في العام الماضي بأن البيتكوين سوف يصل إلى 10,000 والتي لم تكن بعيدة جداً عن الواقع؛ فإن العديد من المتداولين يأخذون كلمة كارول ألكسندر على أنها مسلم بها.

هل ما تدعيه له أسباب منطقية؟ [نعم]؛ فحيتان التشفير - وهم مجموعة مراوغة من المحافظ التي تمثل ما يقرب من 15 بالمائة من إمدادات البيتكوين بالكامل وفقاً لموقع "بيت إنفو شارتس BitInfoCharts" احتاج إذا، الموقف وإنقاذ التدخل على القدرة لديهم - الرقمية العملات لإحصائيات "السوق إليها".

وقال إريك وول؛ رئيس قسم المعلومات في صندوق التحوط المشفر للأصول الغامضة، إن سعر البيتكوين البالغ 15,400 دولار "كان القاع" ويتوقع أن "يصل السعر لـ 30 ألف دولار". وهذه الأرقام الأقل غرابة التي تدعو إلى النمو المطرد ستكون مصدر ارتياح لأولئك الذين شاهدوا خزان محفظة التشفير الخاصة بهم في 2022 [ينهار].

السيئة

لا يتفائل الجميع بخصوص البيتكوين؛ فقد توقع مارك موبوس، الملياردير المؤسس لشركة موبوس كابتال بارتنز، في أوائل كانون الأول / ديسمبر أن البيتكوين ستخف أكثر وستصل إلى أدنى مستوى 10000 دولار في عام 2023، ومنطقه هو أن تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وارتفاع أسعار الفائدة سيزيد من إفساد سوق البيتكوين.

وتوقع موبوس في عام 2022 أن تنخفض عملة البيتكوين بشكل أكبر إلى 20000 دولار وذلك عندما وصل السعر إلى 28000 دولار في أيار/مايو. ونتيجة لذلك؛ يأخذ الكثيرون التحذير الأخير للمستثمر المخضرم كعلامة مؤكدة على أن شتاء التشفير لم ينته بعد.

وقد رددت شركة فان إيك للاستثمارات توقعات موبوس كالصدء؛ حيث قال ماثيو سيجل، رئيس أبحاث الأصول الرقمية فيها، إن الربع الأول من 2023 سيشهد وصول بيتكوين إلى سعر يتراوح بين 12000 و10000 دولار، مستشهداً بارتفاع أسعار الطاقة ودعوى شركة "ريببل Ripple" للمعاملات المالية الرقمية ضد هيئة الأوراق المالية والبورصات كعوامل رئيسية في الانخفاض المستمر.

وعلى الرغم من أنه ليس تنبؤاً صريحاً بمستقبل العملات المشفرة، فقد توقع الدكتور مايكل بري، المستثمر الأسطوري، أننا لم نر آخر ذروة التضخم؛ حيث قال، في تغريدة له على تويتر: "من المحتمل أن نرى مؤشر أسعار المستهلكين منخفضاً، وربما سلباً في النصف الثاني 2023، وستكون الولايات المتحدة في حالة ركود بكل الأشكال. وسوف يقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض الفائدة وستقوم

الحكومة بتحفيز الأسواق، وسيكون لدينا ارتفاع آخر في التضخم.”

سيكون عام 2023 بالتأكيد رحلة مسلية لأولئك الذين يعملون في عالم التشفير

ماذا يعني هذا للتشفير؟ أن المزيد من المستثمرين والمؤسسات يمكن أن تزيد من مبيعاتها، وهو ما سيضغط على السوق مرة أخرى، فقد تسبب التضخم في إحداث فوضى في سوق العملات المشفرة في عام 2022 وقد يفعل الشيء نفسه هذا العام؛ والوقت وحده هو ما سيحدد ما إذا كان هذا التنبؤ يتحقق.

القيحة

وتوقع بنك ستاندرد تشارترد الاستهلاكي أن تنخفض أسعار البيتكوين إلى مستوى 5000 دولار؛ حيث أعلن إريك روبرتسن، رئيس الأبحاث العالمي للبنك، هذا التوقع في كانون الثاني/ ديسمبر، وكتب قائلاً: ”المزيد والمزيد من شركات العملات المشفرة والبورصات تجد نفسها بسيولة غير كافية، مما يؤدي إلى مزيد من حالات الإفلاس وانهيار ثقة المستثمرين في الأصول الرقمية“.

ومما يندر بالسوء؛ توقع روبرتسن أنه من خلال عمليات البيع الجماعية للتكنولوجيا وانخفاض أسعار الأسهم؛ فإن ”الضرر [الدائم] قد حدث“ للبيتكوين؛ حيث إن الوصول إلى علامة 5,000 دولار سيكون انخفاضاً بنسبة 70 بالمئة تقريباً من سعر السوق الحالي البالغ 17,000 دولار وهو أمر ليس جيداً للمتمرسين في لعبة التشفير؛ لكنه قد يكون فرصة محتملة لأولئك الذين يتطلعون لدخول عالم البيتكوين وأسعارها منخفضة.

إذا كنت تشعر بالذعر فلا داعي للهرب حتى الآن؛ حيث تجدر الإشارة إلى أن ستاندرد تشارترد أدرجت هذا كجزء من توقعاتهم ”المفاجئة“ للأسواق في عام 2023، وذكروا أن هذا التوقع ”[يقع] مادياً خارج إجماع السوق أو وجهات نظرنا الأساسية“.

وكان البنك المركزي الأوروبي أكثر قسوة مع تقديراته؛ فقد توقع في تشرين الثاني/ نوفمبر إلى أن أحدث تقلبات بيتكوين وتقلبات عام 2022 كانت المسمار الأخير في نعش العملة المشفرة، وعلى الرغم من الارتفاع في الربع الرابع من العام الماضي؛ فقد جادل كل من أولريش بيندسيل وجي أوشرجن شاف – المسؤولان بالبنك المركزي الأوروبي – بـ ”أنها اللحظات الأخيرة المستحثة بشكل مصطنع قبل الذهاب في طريق عدم الملاءمة؛ وكان هذا متوقعاً بالفعل قبل أن تنهار إف تي إكس ويصل سعر البيتكوين إلى أقل بكثير من 16,000 دولار“.

بالنسبة للبعض؛ هذا التقييم حاسم للغاية؛ حيث يستشهد مؤلفو المقال – يعني بيندسيل وشاف – بتبني بيتكوين البطيء بين المستخدمين اليوميين وعدم ملاءمته كاستثمار مستقر. ومع ذلك؛ فقد يقول الكثيرون إن الأصول الرقمية لا تزال في مهدها وأن الأفضل لم يأت بعد.

مهما حدث؛ سيكون عام 2023 بالتأكيد رحلة مسلية لأولئك الذين يعملون في عالم التشفير.

كيف ينبغي أن يقوم المستثمرون باستثمارات البيتكوين في 2023؟

حتى مع مثل هذه التوقعات الواسعة؛ ما الذي على مستثمري التشفير القيام به؟ حسناً؛ التنوع هو أحد الخيارات، ولكن هذا لا يقدم نفس الفوائد بشكل كامل كما هو الحال في أسواق الاستثمار التقليدية.

عموماً؛ عندما ترتفع البيتكوين فكل شيء يرتفع، وعندما تنخفض البيتكوين فكل شيء ينخفض، وبغير التنوع فقط مقدار تقلب وتغير محفظتك، ولكن عندما تكون البيتكوين هي الأصول الأقل تقلباً التي تملكها؛ فأنت تعرف أنها ستكون رحلة وعرة بغض النظر عما سيحدث.

لا يعني الاستثمار في هذه المجموعة أنك سوف تكون في مأمن من التقلبات، ولكن سيكون لديك

الذكاء الاصطناعي في الزاوية الخاصة بك للمساعدة

يمكنك أيضا الحصول على مساعدة من الذكاء الاصطناعي؛ فلقد أنشأنا مجموعة التشفير التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، والتي تقوم تلقائياً بضبط المقتنيات داخل المجموعة كل أسبوع بناء على التنبؤات من الذكاء الاصطناعي لدينا، وهذا يعني أنه يمكنك الاحتفاظ بمزيج متنوع من أصول التشفير عبر الصناديق العامة، والتي قد تشمل بيتكوين وإيثريوم، بالإضافة إلى عملات معدنية صغيرة ورموز مميزة مثل كاردانو وسولانا ونيسوابس ولايتكوين.

وبالتأكيد لا يعني الاستثمار في هذه المجموعة أنك سوف تكون في مأمن من التقلبات، ولكن سيكون لديك الذكاء الاصطناعي في الزاوية الخاصة بك للمساعدة.

المصدر: مجلة فوربس

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/46235/>